

ذا ناشيونال: بائع أغذية في نيويورك يخشى على حياته بعد تصريحات معادية للإسلام



اهتم موقع ذا ناشيونال بواقعة تهديد وترهيب مسؤول أمريكي سابق في إدارة بارك أوباما لبائع أغذية مصري في مدينة نيويورك.

وقال الموقع إن حياة بائع أغذية مصري أمريكي يبلغ من العمر 24 عاماً في نيويورك انقلبت رأساً على عقب بعد أن أظهرت مقاطع فيديو منشورة على الإنترنت تعرضه لمضايقات من مسؤول أمريكي سابق.

وفي حديثه لصحيفة ذا ناشيونال، قال محمد، الذي رفض الكشف عن اسمه الأخير، إن مستشار الأمن القومي السابق ستيفارت سيلدويتز واجهه في أربع مناسبات منفصلة ابتداءً من 8 نوفمبر.

وكان محمد يخشى أن يهاجمه المسؤول الأمريكي السابق جسدياً.

وأظهرت لقطات على وسائل التواصل الاجتماعي سلدوويتز يوبخ محمد بسبب عقيدته الإسلامية وجذوره المصرية. كما اتهمه بدعم حركة حماس الفلسطينية.

وفي إحدى تلك المضايقات يمكن سماع المسؤول السابق وهو يقول إن قتل 4000 طفل فلسطيني ليس كافياً.

وتأتي تصريحات سيلدويتز، الذي شغل أيضاً منصب نائب مدير مكتب وزارة الخارجية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية من عام 1999 إلى عام 2003، وسط تصاعد المشاعر المعادية للعرب والإسلاموفوبيا ومعاداة السامية في الولايات المتحدة وسط الصراع بين إسرائيل وغزة.

كما هدد المسؤول السابق بإرسال صورة بائع المواد الغذائية إلى المخابرات المصرية.

وقال له: «المخابرات في مصر سوف تقبض على والديك. وسيقتلون أظافره واحداً تلو الآخر.. هل والدك يحب أظافره؟»

عندما سئل عن قراره بعدم الإبلاغ عن هذه الحوادث، أوضح محمد، الذي انتقل إلى الولايات المتحدة في السابعة من عمره مع عائلته، أنه كان يخشى من رد الفعل العنيف المحتمل الذي قد يؤدي إليه ذلك.

وبعد الاهتمام الواسع النطاق الذي حظيت به تصرفات سيلدويتز، اجتمع سكان نيويورك معاً لإظهار دعمهم لمحمد.

وتشكلت طوابير في حي أبر إيست سايد في مانهاتن، حيث اصطف سكان نيويورك للاستمتاع بالطعام الحلال من سيارته.

وألقت الشرطة الأمريكية القبض على سيلدويتز يوم الأربعاء ووجهت إليه تهمة المضايقة المشددة وجريمة الكراهية. ومنذ ذلك الحين مُنح إفراجاً تحت الإشراف.